

شَبَّهُ غَزَالَ بِسِيْهَامٍ، فَمَا
أَخْطَأَ سَهْمَاهُ، وَلَكِنَّمَا
عَيْنَاهُ سَهْمَانِ لَهُ، كَلَّمَا
أَرَادَ قَتْلِي بِهِمَا، سَلَّمَا

نخلتا الوادي

[الطويل]

أَيَا نَخْلَتِي وَادِي بَوَانَةَ^(١)، حَبَّذَا،
إِذَا نَامَ حُرَّاسُ النَّخِيلِ، جَنَّاكَمَا
فَطَيْبُكَمَا أَرْبَى عَلَى النَّخْلِ بَهْجَةً،
وَزَادَ عَلَى طَوْلِ الْفِتَاءِ فِتَاكَمَا^(٢)

قلودها التمام

[مجزوء الخفيف]

صَاحِ، هَلْ لُمْتَ ظَالِمًا؟
فَأَنْظُرِ الْيَوْمَ لَائِمًا
هَلْ تَرَى مِثْلَ ظَبِيَّةٍ،
قَلْدُوهَا التَّمَائِمَا^(٣)؟

الغزال الأجم

[الخفيف]

يَذَكَرُ سَكِينَةَ:
إِنَّ طَيْفَ الْخِيَالِ، حِينَ أَلَمَّا،
هَاجَ لِي ذِكْرَةً، وَأَحْدَثَ هَمًّا
جَدْدِي الْوَصْلَ يَا سَكِينَ^(٤)، وَجُودِي
لِمُحِبِّ، فَرَأْفَهُ قَدْ أَحَمَّا

(١) ورد البيتان في الأغاني ١٣: ٣٣٣. وبوانة: هضبة وراء ينبع.

(٢) الفتاء: الشباب.

(٣) ورد البيتان في الأغاني ٦: ٢٤٥. والتمام، الواحدة تميمة: التعاويذ.

(٤) ورد البيتان الأولان من القصيدة في الأغاني ١: ٢٨٥. ويروى «قريب» بدلاً من

«سكين». ويروى «ألما» بدلاً من «أحما». وأحم: قرب.